

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الأنبياء والمرسلين

## مقدمة

لقد كان عجباً أن يبحث الانسان عما في السماء من الافلاك وما في البحر من الاسماك وما تنبتة الأرض من الزرع وعن كل شيء جميل الصنع الا نفسه فهو في غفلة عنها ناسياً قوله تعالى « وفي أنفسكم أفلا تبصرون » على أنه أعلى درجة وأرفع منزلة من باقي الموجودات فتركيبه أدق وأعجب ونظامه أبداع وأغرب ولا قيمة لشيء في الكون اذا اعتلت صحته وفارقته عاقبته ولذا كان من أقدس الواجبات أن يعرف الانسان نفسه بأن يعرف كيف يقوم ويقعد ويأكل ويشرب ويبصر ويسمع وان يعرف ما أودعه الله فيه من الاسرار الالهية اذ الانسان أفضل ما أوجد الخالق المبدع المصور جل جلاله ولا سبيل الى ذلك الا معرفة تركيب الجسم ووظائف أعضائه

ولقد اوجزت فيما يلي من المبادئ ما يكفي لهذا الغرض تاركاً فرصاً

لملاحظة والاستنتاج فنلا اذا لاحظ الانسان في شكل (٤) أن قوة القلب العصبية منبمثة اليه من المخ استنتج أن السرور يبعث في الجسم قوة ونشاطا وكذلك الحال في المعدة فان الهم والكدر يضعف الهضم . وقد اعرضت عن رسم مرشح أوزير حتى يجتهد القارىء في البحث عن المرشح مثلا في بيته أو مدرسته أو عند بائع الادوات الصحية ويفحصه باشتياق وبأمان فان أساس العلم الصحيح البحث والملاحظة والاستنتاج والعمل وقد فاتنا منها الشيء الكثير في تربيتنا فلندركه باذن الله في المستقبل القريب

